العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق» [٤]

مذكرات نائب عريف من قوات العدوان العراقي على الكويت



دراسة وتعليق
د. نجيب عبدالله الرفاعي

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق» [٤]

مذكرات
نائب عريف من قوات العدوان العراقي
على الكويت

دراسة وتعليق
د. نجيب عبد الله الرفاعي

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

مركز البحوث والدراسات الكويتية
ص ب : ٦٥١٣١ المنصورية
الرمز البريدي : 35652
تليفون : ٢٥٧٤٠٨١/٣.
فاكس · ٢٥٧٤٠٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يسعى مركز البحوث والدراسات الكويتية في توجهه لتحقيق واحدة من مهامه المتعلقة بتوثيق العدوان العراقي الغادر على الكويت أن يُقدم للباحثين والمهتمين والرأي العام العالمي من خلال الوثائق التي خلفها هذا العدوان على أرض الكويت صورة صادقة لاتكتفي بتوثيق الأعمال والوقائع بل ترحل من خلال التحليل والدراسة إلى فكر هذا العدوان ومشاعر أعوانه وقواته لتعرف الأسباب والدوافع والقيم والسلوكيات التي كانت تحرك هذا الاعتداء الرهيب على شعب آمن، ولتقدم بمنهج علمي رؤية تخترق المظهر الخارجي المتباهي بالعتاد والقوة والعدد والكثرة ووسائل القتل والابادة لتصل إلى حقيقة ماوراءه: مدى الاقتناع لدى جنوده بهذا العدوان.. ومدى الايمان بجدواه.. ومدى اليقين بنصر أو تفوق.. وحقيقة الممارسات التي قامت بها قوات هذا العدوان تجاه شعب الكويت وأرضه وحقوقه وممتلكاته والدوافع والمبررات وراء ذلك كله تسجيلاً وتوثيقاً للتاريخ، وبحثاً وراء أساليب حماية الفكر الانساني في غد من تكرار أعمال الطغاة، ففي عقول البشر تنشأ إرادة الحرب والعدوان وفي عقولهم ينبغي أن يتعاون كل الأحرار والمفكرين على أن يبنوا في هذه

العقول حصون السلام والتصميم على الوقوف مع الحق وحماية كرامة الانسان.

وهذه سلسلة من اليوميات والمذكرات التي بدأها المركز بيوميات جندي عراقي هي تحقيق لهذا التوجه يفتح أوراق هذا العدوان أمام العالم موثقة بخطوطه صادرة من قواته تفتح لنا سبيل الرؤية لما وراء عنجهية العدوان وتفاخره لنرى الانهيار والتمزق والضياع وفقدان الثقة واليقين وحصاد الهشيم من جنود هذا الاحتلال الذي يمسك سلاحاً لا يؤمن بهدف تصويبه ولا بنتائج العمل كله. آملين أن نقدم في الصفحات التالية مايفضح أدوات قوات الطغيان وأفكارهم ودوافعهم لتكون درساً لكل المعتدين ومجالا لمزيد من البحوث حول جريمة القرن في العدوان على دولة الكويت.

والله من وراء القصد يهدي السبيل،،،

رئيس المركز
أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

تمهيد وتحليل

صاحب هذه اليوميات جندي عراقي نائب عريف في سرية رشاشات ثقيلة بالفيلق الثالث الذي كان ضمن القوات العراقية التي احتلت الكويت.

وقد عثر على هذه اليوميات وسلمت الينا من قبل الأخ الفاضل الاستاذ سالم البناي بتلفزيون الكويت فله أخلص الشكر على كريم اهتمامه.

وهذا الجندي من مواليد محافظة واسط قضاء الصويرة ناحية العزيزية عام ١٩٦٥، وقد عاش كما تقدمه لنا يومياته حياة ملؤها الهموم والأحزان فهو يستهلها بالبكاء على شبابه، «يا قارىء كتابي ابك على شبابي».

وهو في مقدمة يومياته يهدي هذه المذكرات إلى الحياة «التي لا أملك منها سوى الهموم والأحزان».

وتقويمه لرحلة حياته لاتتضمن حديثاً عن تضحية أو فداء، ولايتحدث فيها عن مبدأ أو دفاع، بل هي حياة خرج منها صاحبها صفر اليدين إلا من الهموم والأحزان.

حزن بلغ من شدته أنه تتبع كل فرحة في قلب هذا الجندي فقضى عليها: «كل فرحة في قلبي قتلها الحزن».

أي حياة يعيشها الجندي العراقي؟.. إنها حياة كلها جوع وعطش.. جوع روحي تمثل في كثرة الهموم والأحزان والخوف والفزع، وجوع مادي، وهذا ما رأيناه بأعيننا ونحن مرابطون على أرض الوطن.. فالجندي العراقي هو أفقر جندي في العالم.. بالكاد يحصل في اليوم على زاده الذي يقيم أوده.

حياة فقدان الثقة

وتأخذنا هذه المذكرات إلى حالة عدم الاتزان في نفسية الجندي وإلى فقدان الثقة بأبواق الدعاية والإعلام العراقي في شهر يناير ١٩٩١م، كان يكابر ويُصر على استمرارية الاحتلال ولو أدّى ذلك إلى اندلاع الحرب يقول: «كنا متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة» و«كنا ندعو من الله سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب» و«كنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم من أجل أن لاتقع الحرب» إنها مفارقات بين ما تعيشه القيادة من زهو وتكبر وتجبر وبين ماتعيشه القاعدة من خوف وتململ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فقدان الثقة بين القاعدة والقيادة، وهو سر

هـزيمة الجيش العـراقي في أيامـه الأولى وكـثرة الـذين سلمـوا أنفسهـم بدون أدنى مقاومـة إلى قوات التحـالف في الساعـات الأولى من الحرب البرية.

بعيد عن الصراع

إن صاحب المذكـرات يتخيل أن كـل شيء أمامـه يدل على أن الحرب انتهت، وأنه سيعود إلى أهله، فهـو يعيش في جـو بعيد عن جـو الصراع والاقتحام وبـذل النفس في سبيل المبدأ.. إنه وهو يرى بدايات الحرب الجوية ١٦ يناير ١٩٩١ يؤمل نفسه بأن مايسمعه هو «رمي الفـرح للوصول إلى حـل» ولكنه يُصدم بسماع الحقيقة المرة: «ولكن بعد ربع ساعـة أي في تمام الساعة الثالثـة، وإذا بأخبـار إذاعة لنـدن بأن أمـريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت» وهنا تنهار معنـوياتـه إلى الحد الذي أيقن فيه بقرب موته «**وفي هذه اللحظة أيقنت أن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس**»!

ما أريكم إلا ما أرى

إن صدام العراق كان في كل كلامه وتـوجيهاتـه للناس يعتقد إعتقاداً جازماً بأن الذين يخـاطبهم هم مسلوبو التفكـير

فهو فرعوني التخطيط، والقيادة كما قال الله تعالى عن فرعون مصر «ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»، فهو يرى في الطائرات الأمريكية كالشبح مثلاً إن راعي الغنم يشعر بها وإن دفاعاته الأرضية وجنوده البواسل النشامى لن تأخذ منهم سوى سويعات للقضاء على قوى التحالف وفي مقدمتهم أمريكا.. هذا ما كنا نسمعه ونقرؤه في خطاباته المتكررة.. ولكن.. هل كانت هذه المعاني تتفاعل مع صاحب المذكرات.. إنه يقول: «في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى التي تمتلك سلاح قوي، وكذلك القوى المشتركة معها».. ويحاول أن يعيد الثقة إلى نفسه من خلال أن «الطائرات أصبحت أمراً اعتيادياً ونتصدى لها بكل بسالة».. طبعاً.. كالتصدي الذي كنا نراه نحن أبناء الكويت على أرض الرباط.. أرض الكويت.. مجرد طلقات أعيرة نارية في السماء.. الأمر الذي كان يدخل السرور والفرحة على قلوبنا بل وعلى قلوب الأطفال.. فهم يرون هذا التصدي مجرد.. ألعاب نارية.. كتلك التي عاشوها أيام السلم!! تأمل ما كتبه في يوم ١٩/١/١٩٩١م حول التصدي: **«ونحن تصدينا ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمي بقذيفة بعيدة عن وحدتنا».. إن التصدي الذي أقر به هو إن قوات التحالف رمت بقذائفها على زملائه، إذ يقول: «في هذا**

اليوم أيضاً لم نذق طعم الراحة» فهو تصدٍ خيالي لم ينتقل من سماء عقله إلى أرض الواقع!

أفئدتهم هواء

الجندي المقاتل في جيش يتحدى رئيس نظامه الدنيا ويهدد ويتوعد بأم المعارك ومدافع يوم القيامة، لابد أن يكون جندياً يُعلن الاستعداد للتضحية والرغبة في منازلة العدو والاستعداد لمواجهته، فهو صاحب غاية يريد تحقيقها، مضحياً بروحه، يستعجل لقاء العدو مؤمناً بالنصر متميزاً بالثبات والقوة.

ولكن هذا الجندي يكشف لنا في يومياته عن نفسية محطمة وقلب هواء..

وهو يُعلن في مذكراته أنه ميت بالفعل «بالأمس كنت حياً واليوم تحت التراب»، فهو يائس هالك لم يضع أي احتمال لنصر أو غلبة وأصبح كل مايطلبه هو أن يتذكره أحد: «الذكرى بحر واسع ليس له نهاية، فاذكروني كلما مرت سفينة في شواطىء الأحلام».

فقد اختفت ألوف وألوف من حوله في هذا الجيش دون أن يحققوا لوطنهم نفعاً، أو يسهموا في تقدمه بخطوة.

فهو واحد من مئات الألوف الذين ساقهم طاغية بغداد في قافلة أوهامه وألقى بهم في أتون الحرب مع جيرانه في إيران لسنوات طُحنت خلالها قدرات العراق وشبابها وثرواتها، ثم قادهم لقتال إخوانهم أبناء العراق في الشمال بوحشية وإبادة ليرمي بهم مرة أخرى لذبح إخوانهم في الجنوب ويدفعهم في النهاية إلى الجار المسلم المسالم في الكويت، غزواً لأرضه وعدواناً على أهله ونهباً واحراقاً لثرواته.

كل ذلك يحدث ومن ورائه طبلٍ عالٍ لايتوقف من الإعلام المدمر الذي يستبيح كل الأكاذيب والخداع والتلفيق، فيحيلهم من بشر يحكمون العقل والمبادىء والشرع إلى مجرد آلات حرب، إن فكرت في التوقف أو المراجعة تجد من خلفها المسدس المصوب إلى الرأس وفرق الإعدام من كوادر الحزب.

جيل غُرر به وخُدع ثم شُحن وتمت برمجته ليُدفع إلى ممارسة القتل في معركةٍ تتلوها معركة، فكان أن تمزق الكيان النفسي لهؤلاء الشباب وأصبحوا يحيون حياة فِصام مرير، يرفعون عقيدتهم بترديد شعارات النظام ودعاويه ويمارسون في عنف وقسوة وشراسة أوامره.

وفي داخلهم يفتقدون المبرر والإيمان بما يفعلون، ويرون

الموت الذي ينتظرهم إن أبدوا لمحة توقف فيعيشون الرعب والخوف والظلام بلا أمل داخل كيانهم، فكل واحد منهم إثنان: ظاهر وباطن.

ظاهر هو آلة حرب لابساً خوذته حاملاً على كتفيه وظهره ووسطه عتاد المقاتل الكامل.. يقف في الخنادق ووراء التحصينات مشرعاً سلاحه، منْ يراه يتوهم أنه نسر قتالٍ ينتظر لحظة الانقضاض.

وباطن يعيش الألم والتمزق وحالة الانفصام تعصر الروح وتعشى معها الرؤية وتختلف الأوراق.

فإذا حقيقة النسر القاتل والسلاح المُشرع والعتاد الكامل هواء، فقد كان كما سطر بقلمه في يومياته يستمطر السماء الفكاك من القتال:

«كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة، متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة»! «كنا ندعو من الله سبحانه ألا تقع الحرب في أي ظرف من الظروف».

وحين سمع صوت الطائرات مجرد صوت الطائرات قبل قيامها بقصف أو هجوم يسجل بقلمه:

«أيقنت أن أي واحدٍ منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس».

وحين اشتد القتال في ١ فبراير يذكر:

«هذه الأيام أتعس أيام حياتي، وكان كل يوم يمر نقول لن نبقى أحياء إلى اليوم التالي».

وهي حالة تكررت... استعمنا إليها بالعبارات والمشاعر نفسها تماماً في مذكرات جندي عراقي آخر عُثر عليها في وحدة عسكرية أخرى ومنطقة بعيدة لايربط بينهما شيء كما يبدو إلا وحدة الحال والصراع والتمزق النفسي.

وهي تعبيرات ومشاعر سُجلت بعفوية في لحظات انتظار الموت.

والتفسير واضح:

* فعقل هذا الجندي ومثله لايجد مبرراً منطقياً لهذا العدوان ولسلسلة الحروب التي تتوالى ويموت فيها مئات الألوف ثم تنتهي بالقبول الكامل لشروط العدو والتسليم لكل مطالبه كما حدث في إيران والكويت. فلا يجد أمامه المبرر المقبول أو الهدف الذي يستحق القتال من أجله.

* وفطرة هذا الجندي وغيره في أعماقه تسأله: لم يذبح الجار المسلم ويستبيح أرضه وماله وأهله؟ وإن دفعه الخوف واعتياد القتل إلى الشراسة والعنف.

* وكل ما حوله مما يراه ويسمعه يكذّب مايلقنونه إياه عن قدرات العراق الخارقة وضعف العدو.

فقيادته التي تحدت الدنيا، واستفزت بالاصرار والمعاندة كل الجهود المُلحة بانهاء العدوان والعودة إلى الشرعية والقانون والتي توالت مواكبها ملوكاً ورؤساء وقادة وعلماء وسياسيين ذوي مكانة وزوجات أسرى وأطفالاً محتجزين يناشدون طاغية بغداد أن يُنصت لصوت السلام فيقابلها بالرفض التام والتهديد بكارثة تصيب الدنيا.

وتأتي الحرب، فلا حرب ولاقتال ولاصد ولا ردّ، ولا مدافع قيامة ولا صواريخ تطول القمر، بل سماء يسيطر عليها التحالف وصحارٍ تشهد أبشع هروب مخزٍ لجيش، يُقبّل جنود منه أقدام العدو.

ويتضافر العقل وتصرخ الفطرة وتتأكد الرؤية والمعاينة فيكون الانهيار!

وينتشر في نفس هذا الجندي يأس قاتل، ولايبقى منه إلا ورقة خريف تنتظر الموت.

الإعتراف بإحراق آبار النفط

وفي يوم ١٩٩١/١/١٧م يتحرك هذا الجندي ومجموعته إلى الوفرة حيث آبـار النفط لتلتحق بمجموعـة أخرى هنـاك، ويقـومون كـما يسجـل بخـطه: «ونفـذت الـوحـدة التي نحن ضيوف عليها الضربة على آبار النفط حيث رموهـا بصواريـخ أرض أرض».

ويعزز قول هذا الجندي الوثائق العراقية المتـوافرة لـدى مركز البحوث والدراسات الكويتية الصادرة عن قيادات جيش العدو والتي تتضمن التعليمات التفصيلية لتخريب الأبار بطرق مختلفة محددة في تلك الـوثائق كـما تتضمن سجلات تـوقيعات المسؤولين عن تدمـير كل بئـر وماقـاموا بـه ونقتطف من هـذه المجموعة من الوثائق وثيقتين هما:

(١) الوثيقة السرية الشخصية الموجهة من النقيب احمـد فلاح سلطان عن آمـر كتيبـة الـدبـابـات التـاسـعـة في ١٩٩٠/١٢/١٠ الى كافة سراياه بشأن وصـايا التخـريب للآبار، وهي تتضمن تنـظيما كـاملا لعمليـة تدمـير الآبار وحرقها ويشمـل ذلك الفـرق المكلفة بكـل مجموعـة آبار وأسـماء أولئـك المسئـولـين وواجبـاتهم في ربط حشـوات النسف وتجهيز الدبابات التي سوف تطلق الصواريخ على

الآبار والمتابعة اليومية لذلك، وأخيراً التكليف بتقديم تقرير عن مدى تأثير التخريب بعد انجازه (وثيقة من ٤ ورقات).

(٢) الوثيقة السرية الشخصية المرسلة إلى كافة السرايا المعنية حول خطة التدمير والموجهة من آمر كتيبة الدبابات التاسعة في ١٩٩٠/١٢/٣٠ المقدم زيدان خلف عبدالله بشأن الخطة النارية لتدمير آبار النفط وهي خاصة باعداد الدبابات وتدريبها على الرمي الليلي وتسجيل المسافة والاتجاه، «ويكون التصويب أسفل مفتاح البئر».

ويتضح من الوثيقتين أن عملية التدمير تمت عن طريق وضع متفجرات وكذلك عن طريق الرمي بالصواريخ من الدبابات، لضمان التدمير الشامل.

وهما وثيقتان لاتتركان مجالاً لدعاوى النظام العراقي وانكاره هذا العمل التخريبي لثروة وطن عربي مسلم وما أسفر عنه من اضرار للبيئة حتى أن كثيرا من الاوساط العلمية تطلق على هذا العمل (جريمة القرن ضد البيئة).

والوثيقتان توضحان وتؤكدان ماذكره صاحب المذكرات بشأن تدمير الآبار.

(انظر الوثيقتين التاليتين).

وثائق التخريب المؤجل
وخطط تدمير آبار النفط

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري وشخصي

مقر
كتيبة الدبابات التاسعة
العدد / ٢/٢/٢ / ٦٩٩
التاريخ ٢ جماد الاول ١٤١١ هـ
١٩ ك ١ ١٩٩٠

الى / كافة السرايا (✓)
الموضوع / وصايا التخريب المؤجل

كتابنا سري وشخصي ٢٨٢ في ٢/١٢/١٩٩٠ طيا نسخه من وصايا التخريب المؤجل نرجو العمل بموجبها وانجاز كافة الاعمال المطلوبه من خلال تسجيل الاهداف في مواقع سراياكم في بطاقات الرمي للدبابات القريبه من الاهداف وبيان ملاحظاتكم حول الموضوع خلال (٤٨) ساعه واعلامنا اجراءاتكم .

النقيب (ركن)
فلاح احمد سلطان
ا/ آمر كتيبة الدبابات التاسعة
٢ جماد الاول ١٤١١ هـ
١٩ ك ١ ١٩٩٠

سري وشخصي

تقييم الوثائق أ ب جـ

سري وشخصي

وصايـا التخريب المؤجل

١. الغايه

تهيئة الذخائر المنفذة والاهداف الحيوية ضمن حدود المسؤوليه للتخريب المؤجل .

٢. الاهداف والمسؤوليه

ابار مركز تجميع /١٦ (التناهير) في م ت (١١١٣) ومركز تجميع رقم /٢ في م ت (٨٣٠٨).

٣. الامر المخول

اللواء الركن امير جاسم حمو قائد فيلق /٧ او وكيله العميد الركن حمد اسماعيل شهد وذلك بعد صدور الامر من المرجع الاعلى .

٤. الجماعات والواجبات

أ. حرس التخريب

تخصيص (٢) سرية مشاة زائد فصيل وكمايلي /

اولاً . سريه مشاة من ف٢ ل مشاة /٣٩ بامرة م اول عبد الرضا عبد جاسم وتكون مسؤوله عن تامين الحمايه لمركز تجميع /١٦ (التناهير) والابار التابعه له .

ثانياً . س٦ من ف٣ ل مشاة ٣٨ بامرة م اول هشام احمد مولود وتكون مسؤوله عن تامين الحمايه لمركز تجميع رقم /٢ والابار التابعه له وكمايلي /

ب. الواجب

اولاً . استلام الاوامر الابتدائيه بموجب النموذج (٨٢٣).

ثانياً . مبادرة قطعات حرس التخريب وجماعة العمل في مكان التخريب .

ثالثاً . ضمان حماية التخريب ضد هجوم العدو .

رابعاً . السيطرة على العاملين ضمن منطقة التخريب .

خامساً . تمرير الاوامر الى امر جماعة العمل للتخريبات تمرير حول تبديل حالة التأهب بموجب النموذج (٢٣،

سادساً . اخبار الامر المخول او من يخوله بموعد تقدم [illegible] اعمال تحضير التخريب والموقف في مكان التخريب

(١ – ٤)

سري وشخصي

سادساً ۰ تقديم تقرير الى الامر المخول (قائد الفرقة) فور تنفيذ التخريب بعد انجازه ۰

هـ ۰ جماعة طلب التخريب

تكون الوحدات الهندسية المعينة اعلاه مسؤولة فنياً عن التخريب ولا يجوز تكليفها بأي واجب اخر ويكون آمري السرايا الهندسية مسؤولين بمسؤولية مباشرة كل عن المركز والابار ضمن مسؤولية سريته ويكون آمر ك هـ م / ٧ مسؤولاً عن المجموعتين تجاه الامر المخول في الفرقة وواجباته كما يلي /

أولاً ۰ تقديم حالة التأهب حسب الاوامر ۰

ثانياً ۰ تحضير المعدات يومياً ۰

ثالثاً ۰ طلب التخريبات عند الامر بذلك والتأكد من نجاحه ۰

رابعاً ۰ الاخبار بنتائج التخريبات ۰

خامساً ۰ الوحدات الهندسية المسؤولة عن الطلب ۰

(١) س هـ م / ١ ك هـ م / ١ بإمرة النقيب جعفر جاسم راشد وبديله م اول محمد نعيم صبوه مسؤول عن طلب التخريبات في مركز تجمع / ١٦ (البناميس) ۰

(٢) س هـ م / ٢ ك هـ م / ٧ بإمرة النقيب راضي محي ناصر وبديله م اول كاظم محمد نصيف مسؤول عن طلب التخريبات في مركز تجمع / ٢ ۰

و ۰ الاحتياطات

أ ۰ تربط المجموعات بالنسبة للآبار كما موضح في المخطط الرمزي الملحق (ب) اما بقية الاهداف فيكون الربط في الحاضن الحساسة من الهدف ۰

ب ۰ تربط اسلاك التخريب كاملة لكل مجموعة من الآبار القريبة المتجاورة جداً مع ملاحظة عن الاسلاك بعدم تأثرها بالقصف المعادي او سرف الدبابات ۰

جـ ۰ عدم ادخال وسائل الاشعال داخل المفرقعات الا بعد رفع درجة التأهب من (١) اولاً الى درجة (٢) مسلح ۰

د ۰ حفر موضع محكم قرب مجموعة كل هدف تبعد من (٥٠٠ ـ ١٠٠٠) م عن الهدف يتواجد فيه المسؤول عن الطلب مع جهاز التفجير ۰

(٢ ـ ٤)

سري وشخصي

- تهيئة موقع محدد لآمر حرس التخريب في مركز ١/٦،١ ومركز رقم / ٢ ولـ في بقعة وسطية تتيح سهولة ايصال الاوامر الى جماعات على التخريب ويجب أن يكون مكان آمر حرس التخريب وآمر مجموعة العلى لكل مركز متقاربة .

- المواصـــلات

أ . تؤمن المواصلات اللاسلكية مع آمر حرس التخريب على شبكة قائد الفرقة .
ب . يجب تأمين المواصلات اللاسلكية بين آمر حرس التخريب وآمر جماعة العلى .
جـ . تهيئة ضابط ارتباط من ب هـ م / ٧ مع جهاز لاسلكي ن س مخ س٧ على شبكة قيادة الفرقة ولا يكلف الضابط بأي واجب اخر لايصال الاوامر الى آمر حرس التخريب وامر جماعة العلى .

٧ . التقـــارير

تدرس كافة التقارير والاجراءات الخاصة باهداف التخريب واكمال كافة مستلزماتها من قبل اللجنة المشكلة في مقر الفرقة برئاسة العقيد الركن محمد اسماعيل شهد رئيس اركان الفرقة وعضوية العقيد خالد عبد الرحمن لفته ضابط امن الفرقة والعقيد الياس علي مهدي آمر ب هـ م / ٧ وترفع اللجنة تقرير يومي الى آمرية هـ ع ف ل ٣ بعد مصادقته من قبل القائد او نائبه .

- نقاط عــامة

أ . اجراء ممارسات مستمرة نهارية وليلية لايصال اوامر التخلي وتنفيذها .
ب . تهيئة الاهداف للتخريب بوسائل اضافية مثل الطرق الاعتيادية بالرمي المباشر بالدبابات .
جـ . تسجيل كافة الاهداف بوحدات الدعم ضمن الرد ي .
د . التنسيق اليومي مع هـ ع ف ل ٣ حول كافة المعاضل والمعوقات التي تبرز في تهيئة الاهداف للتخريب من قبل اللجنة اعلاه .
هـ . يجري انجاز عمل جدول عملية استلام وتسليم الاهداف حسب الخطة الجديدة وتجميع الرتل والمسلم بحضور واشراف اللجنة المشكلة في الفقرة (٧) اعلاه .
و . تسليم كافة مواد التخريب اصوليا بموجب مستندات وخلال (٢٢) ساعة من صدور الوصايا اعلاه .

وثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

كتيبة الدبابات التاسعة

العدد/١/٢/ ١٨٦

التاريخ ١٦/ جماد الاول ١٤١١هـ

٢٠ ك٢ ١٩٩٠

الى / كافة السرايا (م/ د)

الموضوع / ارسال خطة

نرسل طيا نسخة من الخطة السارية . لتقدموا إيسار القسط ضمن قواطع وحداتكـــا نرجـــو العمـــل بموجبهـــا واعلامنـــا الاستـــلام .

المقدم (ركن)

زيدان خلف عبدالله

آمر كتيبة الدبابات التاسعة

التنسيب

مقدم احمد سلمان حسان

١٧ جماد الاول ١٤١١

٢٠ ك٢ ١٩٩٠

نسخة الى /

قيادة ل٧ (م) / نرسل طيا نسخة من الخطة أعلاه يرجى التفضل بالاطلاع .

تقييم الوثائق أ ب ج

سري وشخصي

كتيبة الدبابات التاسعة

الخطة التحضيرية لتدمير آبار النفط

١. الغاية

ان الهدف من الخطة هو عمل تكميلي لاجراءات الهندسة العسكرية والمدفعية وذلك بعد فشلهم في تدمير آبار النفط والمنشآت النفطية الموجودة في القاطع .

٢. المهمة

تقوم س د ب / ١ بتدمير الآبار والمنشآت النفطية الموجودة في القاطع ضمن حدود المسؤولية عن طريق تنفيذ رميات بالدبابات باسلوب الرمي المباشر او عن طريق رمي الوحدات الفرعية وحسب طبيعة الهدف .

٣. اسلوب التنفيذ

أ. بعد وصول الامر الخطي من المراجع بتخريب آبار النفط وموقع من قبل السيد القائد .
ب. تقوم كل طائفة ورعيل بتحديد الاهداف الموجودة امامها عن طريق استطلاعها .
جـ. تثبيت هذه الاهداف على بطاقة المدى لتسهيل المسافة والاتجاه .
د. تثبيت هذه المعلومات عن طريق تنفيذ أسلوب الرمي الليلي باستحضارات نهارية في حالة القيام بهذا العمل ليلاً .
هـ. استخدام العتاد الخارق في الرمي المباشر والهداد في رميات الوحدات الفرعية .
و. يكون التصويب في نقطة اسفل فتحة البئر .
ز. ملاحظة الفتحات الموجودة باتجاه خط الرمي .
ح. تكون الآبار المشمولة بالتخريب ضمن مسؤولية الدبابات هي التي تقع امام الدبابات والى الجانب القريب لخطورة تغير الاتجاه للمدفع اثناء المعركة .

ط. تقوم كل سرية ورعيل بهذا الواجب بعد صدور الامر الخطي من مقر الكتيبة وموقع من قبل الآمر .

ي. تكون مسؤولية تدمير منشآت ام القوانيش من مسؤولية الرعيل الاول سرج

التحديدات

هنالك قسم من آبار النفط في قاطع لعتر ٣١ تقع بين الدبابات وخلف الموضع مما يعيق تدميرها وذلك لمحاذير تدوير المدفع بالاتجاه الخلفي وبالاخص اثناء المعركة .

سري وشخصي

الملحق (أ)

الاهداف والمسؤولية

ت	السرية	الاهداف	حرس التخريب: القوة	حرس التخريب: الامر	علي التخريب: القوة	علي التخريب: الامر
١	ق/٢	حقول النفط (٧١) بئر نفط مجمع رقم ١٦	[illegible] ٣٦	م اول عبد الرضا فهد جاسم	سرية ١/٧ ب غ	النقيب جعفر جاسم راشد
٢	ص/٢	مجمع رقم ٢/ (٤١) بئر	[illegible] ٣٠	م اول هشام احمد مولود	سرية ٢/٧ ك هـ	النقيب راضي يحيى تلعفر

سري وشخصي

سري وشخصي

الملحق (ب)

نموذج تدقيق الاهداف المهيئة للتخريب

١. الوقت والتاريخ

٢. الهدف		نوعه		المكان

٣. سلامة تهيئة الادوات والحشوات.

٤. تيسر المواد المطلوبة للتفجير .

٥. تيسر المواصلات.

٦. مدى معرفة آمر حرس التخريب وآمر جماعة العمل بواجباته.

٧. تيسر نماذج الخاصة بالاوامر الى آمر جماعة التخريب وآمر جماعة العمل.

٨. هل يجري فحص اهداف التخريب يوميا من قبل جماعة العمل .

٩. التاكد من وجود سجل خاص لتدقيق وفحص اهداف التخريب .

١٠. عدد الممارسات النهارية والليلية .

القائد

سري وشخصي

وهنـا لاتجد تعليقاً ولاتحوي المفكـرة تسجيـلاً لألم هـذا الجندي على القيام بذلـك، ومافيـه من إهدار الـثروة واشعال الأجواء. .

نـوع من التبلد يصيب العقل والقلب والمشـاعر نتيجـة التمزق والصراع الداخلي، يموت كـل شيء داخله إلا الرغبـة المتقدة في النجاة والخوف من الهلاك، وهذا الاعتراف بإحراق آبـار النفط مُسجلٌ في عـديد من الـوثائق التي عُـثر عليها في أماكن قيادة العـدوان خلال هـروبه السريـع بعد بـدء الحرب البرية بالتفاصيل والأسماء والأماكن والعبوات، بل والتوقيعـات بانهاء العمل، وتسجيل هذا الجندي لمشاركته في عملية تـدمير الآبار وثيقة إلى الدنيا عن هذه الجريمة التي حاول نظام صدام أن يتبرأ منها وينسبها إلى جيوش التحالف.

أتعس أيام حياتي

يتحـدث صاحب المـذكرات عن أتعس أيـام حياتـه في وقت يقتضي المنطق السليم إنها أسعد أيام حياته، لو أنه كان مؤمنا بنهج حكومته، وماتروجه أجهزة إعلامها. . إنه يتحدث عن دخـوله منـطقة الخفجي مسـافـة ٤٠كم. . ألا يُعَـدُّ هـذا الـدخول نصـراً بالمـوازين العسكريـة. . ألا تستحق الأربعون كيلو متراً أن ترفـع معنويـات الجيش العراقي ومنهم صـاحب

المذكرات، لكنه على النقيض من ذلك يعيش حالة التعاسة والانهزام منذ بداية كتابته لهذه المذكرات، بل أجد إنه يعيش حالة الانهزام منذ الساعات الأولى لدخوله أرض الكويت.

إنه يعيش حالة الموت في كل لحظة من حياته لأنه يعلم تماماً أن الخاسر الأول والوحيد في هذه الحرب هو الجيش العراقي.. ويوضح سر هذه التعاسة وهو على الأراضي السعودية بقوله: «حيث كنا نتغطى بالرمال وكل واحدٍ منا حفر له حفرة ونام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح» و«كان كل يوم يمر نقول لن نبقى أحياء إلى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كلَّ لحظة».

وهنا تنتهي المذكرات.. فهل صاحبها من الأحياء أم من الأموات؟! وهل عاش بعد ذلك ليشهد هزيمة جيشه، وذل طاغيته، وانتصار الإرداة الدولية، وتحرير الكويت من أرجاسهم؟

لقد آثرنا ـ كما هو منهجنا ـ أن نعرض المذكرات دون أن نتدخل في اصلاح أخطائها أو تصحيح عباراتها، لتعكس صورة حقيقة لمستوى صاحبها الثقافي والاجتماعي.

د. نجيب عبدالله الرفاعي

مذكرات نائب عريف من قوات العدوان العراقي على الكويت

الرتبة: ن ع ح
الاسم: رحمان عبد الحسن خدام
المواليد: ١٥/٣/١٩٦٥
فصيلة الدم: + B

العنوان: محافظة واسط

قضاء الصويرة / ناحية العزيزية

العنوان العسكري

سرية رشاشات ثقيلة / ٣
الفيلق الثالث

الرتبة :- ن ع ج

الاسم :- رحمان عبد كتخدام

المواليد :- ١٥/٣/١٩٦٥

فصيلة الدم :- B+

العنوان :- محافظة واسط

قضاء الصويرة/ناحية العزيزية

العنوان العسكري

سرية رشاشات ثقيلة/٣

الفيلق الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

ياقــارىء كـتــابي ابكــي عــلى شبــابي
بالأمس كـنـت حـيا والـيوم تحـت التراب.

الى هــذه الحيــاة التي لم أملك منهــا
ســوى الهمــوم والأحزان.

الى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن،
الى كل مريض في عذاب الشوق ليس
له دواء سوى الحبيبة التي ابعدت
صورتها عني.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا قارئ كتابي إبكيا على شبابي

بالأمس كنت حياً واليوم تحت الثرى

أهذه الحياة التي لم أملك منها

سوى الهموم والأحزان

إلى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن.

إلى كل مريض في عذاب الشوق ليس

له دواء سوى الحبيبة التي أبعدت

صورتها عني.

كـل وردة مصيرهـا الـذبـول والـذكـرى تبقى لاتزول. . . .

الذكرى قيثارة والأيام أوتارها

الـذكرى بحـر لايجف وشمس لاتغيب وصخر لايتحطم. . .

الذكرى تجعل من الموت حياة ومن اليأس أملاً ومن الظلام نوراً. .

الـذكرى بحـر واسع ليس لـه نهاية فـاذكروني كلما مرت سفينة في شواطىء الأحلام. . .

(١٩٩١/١/١٤)

كل وردة مصيرها الذبول والذكرى

تبقى لا تزول ......

الذكرى قيثارة والأيام أوتارها

الذكرى بحر لا يجف وشمس لا تغيب

وصخر لا يتحطم ....

الذكرى تجعل من الحب مياة ومن اليأس

أملاً ومن الظلام نوراً ....

الذكرى بحر واسع ليس له نهاية

فأذكروني كلما مرت سفينة في

شواطئ الأحلام ....

١٤/١/١٩٩١

أكتب هذه المذكرات في تاريخ ١٥/١/١٩٩١ حيث نترقب في اي لحظة الحرب بين القوى الاستعمارية وبيننا.

أكتب هذه المذكرات من تاريخ ١٩٩١/١/١٥
حيث تترقب مصر اللحظة الحرجة بين
القوات الاستعمارية وبيننا.

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبـار لحظة بلحـظة ولايكاد جهاز المذياع نفارقه لحـظة واحدة، لأننـا كنا متلهفين الى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة التي يـطلقون عليهـا (أزمة الخليـج) وكنا نـدعـو من الله سبحـانه وتعـالى أن لاتقع الحـرب في أي ظـرف من الظروف، وكنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعـالم من أجل أن لاتقع الحرب.

١٩٩١/١/١٥

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبار
لحظة بلحظة ولا يكاد جهاز المذياع
نفارقه لحظة واحدة لأننا كنا
متلهفين إلى خبر جديد يفرحنا
بإنتهاء هذه الأزمة التي يطلقون
عليها (أزمة الخليج) وكنا ندعو من
الله سبحانه وتعالى أن لا تقع
الحرب في أي ظرف من الظروف
وكنا نتابع جولات الرؤساء العرب
والعالم من أجل أن لا تقع الحرب.
١٥/١/١٩٩١

وفي هـذا اليوم كنـا نتأمـل ولانيأس من رحمـة الله بأن الحرب لن تقع بعد نفاد الفترة التي اعـطاها مجلس الأمن الدولي حيث انقضت في الساعة الثانيـة عشرة ليـلاً من مساء يـوم ١٩٩١/١/١٥م وتمـددت الى الساعة الثـامنة صبـاحا من يـوم ١٩٩١/١/١٦م وانقضى هـذا اليـوم بـدون حـدوث أي شيء، بينـما كانت الأخبار توحي كلها الى حدوث الحرب. وجـاء الليل ودخلنا انذار حيث كنا نتوقع الهجوم بأي لحظة من اللحظات وكان واجبي من الساعة الثـانية عشرة

وفي هذا اليوم كنا نتأمل ولا نيأس

من رحمة الله بأن الحرب لن تقع

بعد نفاذ الفترة التي اعطاها

مجلس الأمن الدولي حيث انقضت

في الساعة الثانية عشرة ليلاً من مساء

يوم ١٥/٠١/١٩٩١ وتجددت الى

الساعة الثانية صباحاً من يوم ١٦/١/٩١م

وانقضى هذا اليوم بدون حدوث

اي شيء بينما الأخبار كانت يومها

كلها باتجاه حدوث الحرب وجاء

الليل ودخلنا انذار حيث كنا

نتوقع الهجوم بأية لحظة من اللحظات

وكانت واحدة من الساعة الثانية

والنصف ليلا إلى الثالثة صباحا وقبل أن ينتهي واجبي بربع ساعة واذا بجو الكويت يشتعل من جراء رمي الدفاع الجوي والدفاع الأرضي على طائرات العدو حتى هذه اللحظة وأنا أرى الجو يشتعل، كنت أقول عسى أن هذا الرمي بأنه رمي الفرح للوصول الى حل سلمي ولكن بعد ربع ساعة أي في تمام الساعة الثالثة واذا بأخبار اذاعة لندن بأن أمريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت وجميع محافظات القطر. مرت ربع ساعة وأنا

عشرة والنصف ليلاً إلى الثالثة
صباحاً وقبل أن ينتهي وأصبحنا -
بربع ساعة وإذا الجو الكويتي
يشتعل من جراء رمي المدافع
الجوي والدفاع الأرضي على
طائرات العدو، حتى هذه اللحظة
وأنا أرى الجو يشتعل كنت أقول
مع نفسي أن هذا الرمي هو بداية
الفرج للوصول إلى حل سلمي -
ولكن بعد ربع ساعة أي في
تمام الساعة الثالثة وإذا بأخبار -
إذاعة لندن بأن أمريكا تشن
غارات جوية على بغداد والكويت

جالس على كرسي الرشاشة ولم أرمي اطلاقة واحدة، بعدها ايقـظت رفاقي من النـوم حتى سمعت صوت طـائرات العـدو وأطلقت الرصـاص عليهم وفي هذه اللحظة أيقنت بأن أي واحد منا لن يبقى حيـا حتى طلوع الشمس، وفي هـذه اللحظة لم أفكـر في نفسي كـان تفكيري الـوحيد بـأخواتي مـاذا يفعلن في هـذا الـوقت وكيف وضعيتهن كـنت أتمـنى أن أكـون في

وجميع محافظات القطر من ربيع

نسمعه وأنا جالس على كرسي

الشباك ولم أرى إطلاقة واحدة

بعدها أيقظت رفاقي من النوم حتى

سمعت صوت طائرات العدو!

وأطلقت الرصاص عليهم وفي

هذه اللحظة أيقنت بأن أي واحد

منا لن يبقى حيا حتى طلوع

الشمس وفي هذه اللحظة لم

أفكر في نفسي كان تفكيري

الوحيد بأخواتي ماذا يفعلن

في هذا الوقت وكيف وضعيتهن

البيت حتى ولو لحظة واحدة من أجل أن أرى أهـلي وأموت بعد ذلك المهم أن أراهم.

١٦ - ١٩٩١/١/١٧م

كنت أتمنى أن أكون في البيت
حتى ولو لحظة واحدة من أجل
أن أدرك أهلي وأموت بعد
ذلك المهم أن أراهم

١٦/١٧/١/١٩٩١

في هـذا اليوم جـاء الأخ عبد الحسـين زيـدان من الاجـازة، وحـين رأيتـه من بعيـد ركضت اليـه سريعـا وبدون أن أسلم عليـه سألتـه عن أهلي وعن المنطقة. . كنت أسـأله ودمـوعي تتساقط عـلى خدي وطمـأنني عنهم وحمـدت الله وشكـرتـه ودعـوت الله سبحانه وتعالى أن يكونـوا بأحسن حـال. وجاء ليـل

١٧/١

في هذا اليوم جاء الأخ عبد
الحسين زيدان من الاجازه
وحين رؤيته من بعيد ركضت
اليه سريعاً وبدون أن أسلم
عليه سألته عن أهلنا وكنت
المتلهفه كنت أسأله ودموعي
تتساقط على خدي وطمأنني
عنهم وحمدت الله وشكرته
ودعوت الله سبحانه وتعالى أن
يكونوا بأحسن حال . وجاء

١٧/١/١٩٩١ وخرجنا الى منطقة الوفرة التي تبعد عن الحدود السعودية مسافة ١٠كم ونفذت الوحدة التي نحن ضيفيه عليها الضربة على آبار نفط سقوط حيث رموها بصواريخ أرض أرض، خرجنا الساعة الثامنة مساء وعدنا الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ومرت هذه الليلة بسلام.

١٧/١/١٩٩١م

ليل ١٧/١/١٩٩١ وخرجنا إلى

منطقة الوفرة التي تبعد عن

الحدود السعودية مسافة ١٠كم

ونفذت الزحمة التي تحت ضيقية

عليها الضربة على ٣ آبار نفط

سقوط بحيث رموها بصواريخ

أرض أرض خرجنا الساعة

الثانية مساءً وعدنا الساعة

الواحدة بعد منتصف الليل

ومرت هذه الليلة بسلام ...

١٧/١/١٩٩١

في صباح هذا اليوم مرت طائرات العدو من فوقنا، وكالعادة تصدت لها مقاوماتنا وأشعل الجو علينا كنا نسمع صوت الطائرات ولانراها لأنها كانت على ارتفاعات عالية وكذلك كان الجو غائم ويحجب رؤيتنا. في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى والدولة التي

١ / ١٨

في صباح هذا اليوم مرت طائرات
العدو من فوقنا وكالعادة تصدت
لها مقاومتنا واشتعل الجو علينا
كنا نسمع صوت الطائرات ولا
نراها لأنها كانت على ارتفاعات
عالية وكذلك كان الجو غائم
ويحجب رؤيتنا. في
بداية الأمر خفنا من الطائرات
لأن أمريكا معروفة من قبل العالم
بأنها الدولة الأولى والدولة التي

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوى المشتركة معها. وبعد ذلك لم نخفف لأن الطائرات أصبحت أمر اعتيادي كانت من فوقنا ونتصدى لها بكل بسالة.

١٨/١/١٩٩١م

١/١٨

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوى

المشتركة معها . وبعد ذلك

لم تخف لأن الطائرات أصبحت

أمر إعتيادي كانت تمر

فوقنا وتتصدى لها بكل بسالة

١٩٩١/١/١٨

في هذا اليوم وفي الساعة الثامنة والنصف صباحا شن العدو غارات متتالية علينا ونحن تصدينا له ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمى بقذيفة بعيدة عن وحدتنا وحمدنا الله سبحانه وتعالى كثيرا وفي هذا اليوم أيضا لم نذق طعم الراحة.

١٩٩١/١/١٩

في هذا اليوم وفي تمام الساعه
الثامنه والنصف صباحاً شن
العدو غارات متتاليه علينا وجندا
تصدينا له ولم يتمكن من تحقيق
اي شيئ سوى أن رمانا
بقذيفه بعيده عن وحدتنا
وحمدنا الله سبحانه وتعالى
كثيراً وفي هذا اليوم أيضاً لم
نذق طعم الراحه .

١٩/١/١٩٩١

في هـذا اليوم كـانت طـائـرات العـدو تقصفـ المواقع المهمة. لوحداتنا كما في الأيام السابقة ولم نعر لهـا أي اهتـمام لأنها كـانت تـرمي القـذائف رمي عشوائي المهم انها تريد أن تزرع الرعب والخوف في قلوبنـا ولكن هيهـات لأنها أصبحت أمـر اعتيـادي بالنسبة لنا.

٢٠/١/١٩٩١م

في هذا اليوم كانت طائرات
العدو تقصف المنطقة المحيطة
لو صدقتنا كما في الأيام
السابقة ولم تعر لها
أي اهتمام لأنها كانت
ترمي القذائف وربما
عشوائي المهم أنها تريد
أن تزرع الرعب والخوف في
قلوبنا ولكن هيهات لأنها
أصبحت أمراً عادياً بالنسبة
لنا.

٢٠/١/١٩٩١

مر هذا اليـوم كباقي الأيـام الماضيـة وكل يـوم يـزداد شوقي وحنـاني إلى أهلي ومنـطقتي التي ولـدت وترعرت فيها وفارقتها وأنا في بداية حياتي.

نعم انني مشتـاق الى كـل أهــالي منـطقتي من الكبير الى الصغير.

٢١/١/١٩٩١م

من هذا اليوم كباقي الايام
الماضيه وكل يوم يزداد شوقي
وحناني الى أهلي . ووطني
الذي ولدت وترعرعت فيها وفارقتها
وأنا في بداية عمري
نعم انني مشتاق الى كل
اهالي منطقتنا من الكبير الى
الصغير .

١٩٩٧/١/٢١

في هذا اليوم حيث بدأ المجازون يلتحقون إلى وحدتنا كنـا نسألهم عن محـافظات القـطر وكنا نسـأل بالذات عن العاصمة بغداد ماتأثير الطائرات المعـادية عليهـا. وعن وضعيـة النـــاس وأحـوالهم وأرائهم في هذه الفترة الحرجة.

١٩٩١/١/٢٢م

في هذا اليوم حيث بدء الجماهير
يلتحقون الى وحدتنا كنا نسألهم
عن محافظات القطر وكنا نسأل
بالذات عن العاصمة بغداد
ما تأثير الطائرات المعادية
عليها. وعن وضعية الناس
عن احوالهم من الالم في هذه
الفترة الحرجة.

١٩٩١/١/٢٢

في هذا اليوم أيضا خرجنا إلى الواجب لكي نرمي الصواريخ أرض أرض وكانت على تجمعات العدو، ونفذت الضربة في الساعة العاشرة ليلا وعدنا الساعة الواحدة والنصف ليلا، عدنا بسلام والحمد لله ولكن قبل تنفيذ الضربة تعرضت لنا طائرة ورمت بقذيفة تبعد عنا ٢٠٠ متر ولم تؤثر أي شيء.

١٩٩١/١/٢٣م

في هذا اليوم ذهبنا فرحنا
الى الواجب لكي نرمي
الصواريخ ارضا ارضا وكانت
على تجمعات الأعداء
ونفذت الضربة في الساعة
العاشرة ليلاً وعدنا الساعة
الواحدة و النصف ليلاً
عدنا بسلام والحمد لله ولكن
قبل تنفيذ الضربة تعرضت لنا
طائرة ورمت بقذيفة بعيدة عنا

[illegible]
١٩٩١/١/٢٢

في هـذا اليـوم جـائني الخـال حسن غـازي وفـرحت جدا وعـرفت منـه انـه رحـل الى منـطقتنـا وسألته عن أهلي وقال إنهم بخـير والحمدلله، وأيضـا في هذا اليوم فتحت وجبـات لمجازين وكنت أحسب إلى وجبتي حيث أقضي هنـا مدة ١٠ أيـام لأن قبـلي وجبتان لم تنزل ونزلت الوجبة.

١٩٩١/١/٢٤

في هذا اليوم جاءني الخال حسن زائراً

وفرحت جداً [illegible] وعرفت منه

أنه رجع إلى منطقتنا وسألته عن

أهلي وقال إنهم بخير والحمد لله

وأيضاً في هذا اليوم تحققت رغبات

إحدى زميلاتي وكنت أصحب الحلو ومشيت

حيث أقضي معها مدة ١٠ أيام

شدني فيها وصيتها لم تزل وتزيد

الوصية.

٢٤/١/١٩٩١

في هذا اليوم. أيضا جاءني الخال حسن غازي وتكـرر زيارتـه لي، حيث يوميـا يأتي لـلاطمئنان عن حـالتي وكنت عندمـا أراه كأنني أرى أعـز النـاس لي لأنني بصراحـة أحببتـه جـدا جـدا. أمـا من نـاحيـة الغارات الجوية فكانت الغارات متواصلة جـدا حيث يوميا تزداد الحرب سوءاً وتدهوراً.

٢٥/١/١٩٩١م

في هذا اليوم أيضاً جاءني الخال
حسن مازن وتكررت زيارته لي
حيث يومياً يأتي للاطمئنان على حالي
وكنت عندما أراه كأنني أرى
أحد الناس الذي يؤنسني بطلعته
أحببته جداً. أما من ناحية
الغارات الجوية فكانت الغارات
متواصلة جداً حيث يومياً
تزداد الحرب سوءاً وتدهوراً

٢٥/١/١٩٩١

في هذا اليوم كانت الأمور اعتيادية ولم يحـدث أي شيء يستدعي للكتابة.

١٩٩١/١/٢٦م

في هذا اليوم كانت
الأمور اعتيادية
فلم يحدث أي شيء
يستحق الكتابة .

١/٢٦

في هـذا اليـوم أيضـاً كـانت الأمـور اعتيـادية ماعدا بعض الغارات الجوية التي تشكل بعض القلق بـالنسبـة لنـا حيث كـانت تقصف الـوحـدات التي بجانبنا وكنا نطلق الرصاص عليها ونبعدها عنا.

٢٧/١/١٩٩١م

في هذا اليوم

أيضاً كانت الفوز

الأشياء في هذا بعض

الطائرات الجوية تشكل

بعض القلق بالنسبة لنا

حيث كانت تقصف

الوحدات التي بجانبنا

وكنا نطلق الرصاص عليها

ونبعدها عنا.

١/٢٧

في هـذا اليوم سمعنـا بأننـا سوف نتحـرك إلى مكـان آخر لأن الفيلق الثـالث سوف يبـدأ بالهجـوم عـلى منطقـة (الخفجي) السعوديـة ونحن نتحـرك إلى المـواضع المتقـدمة حتى نسـاعده أثنـاء التقدم. وكنـا ننتظر الأمر في كل لحظة.

٢٨/١/١٩٩١م

في هذا اليوم سمعنا بأننا
سوف نتحرك الى مكان آخر
لأن الفيلق الثالث سوف
يبدأ بهجوم على قاطع (الخفجي)
السعودية ونحن نتحرك الى
المواضع المتقدمة حتى نساعد
أثناء التقدم . وكنا ننتظر
الأمر في كل لحظة .

٢٨/١

في هذا اليوم جاءني الخال حسن غازي وكنا نحن على أهبة الاستعداد للحركة وفي هذا اليوم أيضا توقفت الاجازات بالنسب لبطاريتنا إلى اشعار آخر لأن المجازين لم يلتحقوا وكذلك الحركة ولم يفكر أحد بالاجازة وفعلا تحركنا في الساعة الخامسة مساء الى منطقة الوفرة، وصلنا هنا الساعة التاسعة ليلا.

٢٩/١/١٩٩١م

في هذا اليوم جاءني الحال من فاتر
وكنا نحن على أهبة الاستعداد
للحركة وفي هذا اليوم أيضاً توقفت
الامدادات بالنسبة لبطريتنا الى
إشعار آخر لأن الجازين لم يلتحقوا
وكذلك الحركة ولم يفكر أحد بالاجاز
[illegible] وفعلاً تحركنا في الساعة الخامسة
مساءً الى منطقة الوفرة ووصلنا
هنا الساعة التاسعة ليلاً

٢٩

في هـذا اليـوم وبـالـذات في السـاعـة الثالثـة صباحا خرجنا لتنفيذ الضربة لمساعدة الفيلق الثـالث في التقـدم ونفذنـا الضربـة وكـانت بمنـطقـة الخفجي السعـودية ودخلنـا في الاراضي السعوديـة بمسافـة ٤٠ كم وكـان بالنسبـة لي أتعس أيـام حيـاتي حيث كنـا نتغطى بالرمال وكـل واحد منـا حفر لـه حفرة ونـام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح.

١٩٩١/١/٣٠م

في هذا اليوم من الذات قررنا السلحه

الثالثه صباحاً. خرجنا لتنفيذ الفرضيه

لنسة خضوه الجبليتا الثالثة في التقدم

وتنفذنا الفرضيه وكانت بمنطقه

الخفجي السعوديه ودخلنا

في الأراضي السعوديه بمسافه ٤ كم

وكان بالنسبه لي أسعد أيام

حياتي حيث كنا نتفوطا بالرمال

وكل واحد منا حفر له حفره ونام فيها

وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح

١/٣/١

في هذا اليوم أيضا خرجنا لتنفيذ الضربة حيث كل هذه الطلعات كانت في منطقة الوفرة التي أصبحت المقدمة الامامية بالنسبة لنا والخلفيات كانت في شركة الالبان الكويتية. وفعلا نفذت الضربة بسلام والحمد لله.

١/٢/١٩٩١م

ثم صفنا اليوم أيضا أصعب لتنفيذ
الغرب حسب كل هذه الطلعات
كانت من منطقة القفزة إلى
أصبحت القدم أرضية بالثنية
لنا والطلبات كانت في ترقية
الأولى الكويتية وجملة
تحقق الغرب بسلام
والحمد لله .

١/٢

في هـذا اليـوم والتي اعتـبر هـذه الأيـام هي أتعس أيام حياتي وكـان كل يـوم يمر نقـول لن نبقى أحياء الى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كل لحظة.

في زمن الألم والليل الحزين
هذه الأيام هي أتعس أيام
حياتنا وكأن كل يوم يهدد العقول
~~[illegible]~~ أن ينتقل أصداء إلى اليوم
الثاني حيث نرى
الموت يأتينا في
كل لحظة

٢/٢

(المحتويات)

Documentary studies on the Iraqi Aggression on Kuwait | 4

A DIARY OF A LANCE CORPORAL OF THE IRAQI FORCES ATTACKED KUWAIT

A Study & Commented upon by
Dr. Najeeb Abdullah Al-Rifaie

Center for Research and Studies on Kuwait